

٤٩١) (كِتَابُ الْإِيمَانِ | بَابُ : أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ فِيهِ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وجميل الطافه ونسأله
 الزيادة من فضله. امين. ونصلي ونسلم على خير رسله وصفوة انبيائه نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)
 لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتوجه في هذه الساعة الى ربنا جل وعلى بالدعاء نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی
 وباسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب نسأله جل وعلا بان - [00:00:30](#)
 عنا هذا البلاء. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وباسمك الاعظم اللهم انا نسألك يا كريم وندعوك بدعوة عبدك ونبيك
 يونس السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا - [00:01:00](#)
 انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم ارفع ما بنا. يا رب العالمين يا كريم اللهم ارفع هذا
 البلاء عن المسلمين يا رب العرش يا رب العرش العظيم اللهم ارفع هذا - [00:01:30](#)
 البلاء عن المسلمين يا كريم يا رب العرش العظيم. يا من قال وقوله الحق وقال ربكم ادعوني استجب لكم يا من قال وقوله الحق امين
 يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:02:00](#)
 يجعلكم خلفاء الارض اله مع الله؟ اللهم انا نعتقد انك انت اله الحق الذي لا اله الا انت اللهم يا كريم فارفع هذا البلاء عن المسلمين
 وانزل السكينة عليهم والطمأنينة يا رب العالمين يا رب العرش العظيم. يا كريم يا من انزل السكينة في - [00:02:20](#)
 وبالمؤمنين انزل علينا السكينة يا رب العالمين. امين. اللهم اني ادعوك واتوجه اليك بدعوة عبدك موسى عليه السلام عندما قال ربي
 اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم انا فقراء - [00:02:50](#)
 الى رحمتك يا رب اللهم انا فقراء الى وحدتك الى عفوك الى رضاك الى جنتك والى سكينتك والى طمأنينتك. اللهم اشفح صدورنا.
 اللهم اشرح صدورنا ويسر امه وانا اللهم يسرنا ليسرنا وجنبا العسر يا رب العالمين يا رب العرش العظيم - [00:03:10](#)
 اللهم يا كريم يا رب العرش العظيم اللهم ارزقنا من حيث لا نحسب. امين. ارزقنا الايمان والامن والامان يا رب العالمين. ارزقنا الايمان
 والامن والامان يا رب العالمين اللهم ارزقنا اليقين. اللهم وفقنا الى حسن التوكل عليك يا رب - [00:03:40](#)
 العظيم. اللهم ابعث قلوبنا الى التوكل عليك. واللجوء اليك والتعلق بك يا رب العرش عظيم. اللهم انزل علينا السكينة والطمأنينة يا رب
 العرش العظيم. اللهم اكشف بابنا اللهم ارفع عن المسلمين هذا البلاء. وارفع عنهم تسلط الاعداء يا رب العرش العظيم. اللهم انصر -
[00:04:10](#)
 اللهم انصر دينك واعلي كتابك يا رب العرش العظيم اللهم انصر دينك واعلي كتابك يا رب العرش العظيم اللهم انصر دينك يا كريم.
 اللهم اجعلنا من انصار دينك يا رب العرش العظيم. امين. اللهم ارزقنا - [00:04:40](#)
 والصدق معك يا رب العرش العظيم. اللهم ارزقنا الاخلاص اليك. امين. والصدق معك يا رب العرش عظيم اللهم اجعلنا سعداء بك يا
 رب العرش العظيم. اللهم اجعلنا لا نثق الا بك يا رب - [00:05:00](#)
 العرش العظيم. امين. اللهم ارزقنا السعادة في الدنيا وفي الآخرة. امين. وفي الاولى وفي الثانية يا رب العرش العظيم اللهم احشرنا
 مع نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم احشرنا تحت لواءه يا رب العرش العظيم - [00:05:20](#)
 اللهم احشرنا في زمرة عليه الصلاة والسلام يا رب العرش العظيم يا كريم نحن ووالدينا واهاليينا وذرياتنا وسائر المسلمين يا رب
 العرش العظيم. اللهم ارحم امواتنا يا رب العرش اللهم ارحم امواتنا. اللهم ارحم امواتنا يا رب العرش العظيم. اللهم اغفر لآبائنا -

يا كريم وساعوا اقاربنا من الاموات والاحياء يا رب العرش العظيم يا كريم يا رب العرش العظيم. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد - [00:06:10](#) احدهما من الحوض بعد الحوض. قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان. قال عن بسرعة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال اوتي رسول الله صلى الله عليه - [00:06:40](#)

وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها نهسة فقال انسييت الناس يوم القيامة وهل تدرون بما ذاك يجمع الله تعالى لا يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد في صعيد واحد فيسمعهم الداعي - [00:07:00](#) وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه اترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم يعني الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض - [00:07:30](#) اتوا ادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا - [00:08:00](#)

يقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه لهادي عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي هذا ادم عليه السلام ابو البشر في يوم القيامة يقول نفسي نفسي فكيف بنا نحن؟ فلا حول ولا قوة لنا الا بالله - [00:08:30](#) اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا. عليه السلام فيقولون يا نوح انت اول ابو رسل الى الارض وسباك الله تعالى عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك الا وما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم - [00:09:00](#) الضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليه - [00:09:30](#) من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي - [00:10:00](#)

هذا ابراهيم عليه السلام يقول نفسي نفسي في يوم القيامة وقد جاء في صحيح الامام مسلم ان رجلا قال صلى الله عليه وسلم يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم. فهو يقول في يوم القيامة نفسي نفسي - [00:10:30](#) اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله بوسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم - [00:10:50](#) موسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعد له مثله واني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى - [00:11:20](#)

عيسى صلى الله عليه وسلم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله. وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#) ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له له ذنبا نفسه نفسي اذهبوا الى غيظي اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

لم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله صلى الله عليك وسلم خاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فانطلقوا فاتي تحت العرش فاطعوا - [00:12:30](#) ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا ربي امتي امتي. كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولون نفسي - [00:13:00](#) وعم نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم فيقول امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من باب اليمين من ابواب الجنة. وهم شركاء فيما سوى ذلك من الابواب. نسأل الله ان يدخلنا واياكم من هذا الباب يا كريم. والذي نفس محمد بيده -

انما بين المصراعين من مصاريع الجنة لك ما بين مكة وهجروا. هجروا يعني الاحساء او كما بين مكة وبصرى. ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام انه يقولون ما بين مكة وبصرى نفس المسافة بلا زيادة ولا نقصان. فسبحان من علمه جل وعلا - 00:14:00
هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:14:30